Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يضيق منه الشاعر، فقرّر في المقطع الرابع والعشرين أن يكشف سرّه وأن يعلن:

أحبيبتي... أحبيبتي... قلنا معاً: إنا نحب
فأوغرت كلماتنا كل الصدور
قلنا... نحب فأوغرت كلماتنا
قلنا... نحب فأوغرت...
قلنا... نحب
قلنا ببوح لا يلين.

هاه. لقد باح الشاعر ومحبوبته وأعلنا كشف المغطّى وفضحا السر. ولكننا نعرف من بداية النص أن الذي يكشف عنه ويفضح هو الزيف والقبح، أما الحب فهو يغطى مثلما تغطي الكلمات بعضها على بعض. واللغة تسعى إلى إخفاء نفسها وإخفاء الحب. وفي المقابل تأخذ بالكشف عن القبح والزيف. ولكننا هنا نجد أن الحبيبتين (الشاعر والقصيدة) يقدمان على فضح السر وإعلانه. ولذا فإنهما يقترفان إثماً جللاً في حق أنفسهما.

ومن يفعل ذلك فلا بدّ له من عقاب يعاقب به نفسه. وقد جاء العقاب الذاتي في المقطع الأخير حيث نقرأ ـ

طفنا نردّد حالمين... وكان يحدونا اليقين
وخطى رموش العين تكبو في طريق
السادرين/ويقطع الوقت المسجى
بالمناشير المريبة/تعصف الريح
السليطة... بالنثار على الوجوه... وعلى
الجبين.